من حياة الارض بالمطر وحياة الاشجار بالسقي حتى ان الهوى
اذا لم يكن فيه مائية والا احرق فان قلت والملائكة الحافين
من حول العرش ما يقع لهم خلاء يتصرفون فيه اذ العرش قد غمر
الخلا قلت لا فرق بين كونهم حافين من حول العرش وبين الاستوا
على العرش فان من لا يقبل التحيز لا يقبل الاتصال والانفصال
ثم ان الملائكة الحافين من حول العرش فما هو هذا الجسم الذي
غمر الخلا وانما ذلك العرش الذي يوتى به للفصل والقضا يوم
القيامة وهذا العرش الذي استوى فيه هو عرش الاسم الرحمن
اما سمعته يقول وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون
بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين
عند الفراغ من القضا فذلك يوم القيامة تحمله الثمانية املاك
وذلك بارض المحشر ونسبة العرش الى تلك الارض نسبة الجنة
الى عرض الحائط قبلة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في صلاة
الكسوف وهذا من مسائل ذي النون المصري في ايراد الواسع
على الضيق من غير ان يوسع الضيق او يضيق الواسعة ومن عرف
المواطن هان عليه الامر ثم اخبر انه لو كشف ببعض الاسرار المختصة
به وقال اعلم ان هذا العرش قد جعل الله له قوائم نورانية
لا ادري كم هي لكني اشهدتها ونورها يشبه نور البرق قلت
ولقد حدثني والدالروح ابو الفتوح الممنوح شهود السبوح السيد
محمد بن السيد احمد لا زالت فواتح بوارق القرب عليه تلوح وفواتح
طوارق الشرب لديه تفوح ان الله تعالى خلق ملكا له ثلاثون الف

جناح وامره ان يطير ثلاثين الف سنة فطار فلم يبلغ عشر
قائمة من قوائم العرش ثم قال وقوائمه ثمانية عشر الف قائمة
عند كل قائمة قنديل ضمن كل قنديل ثمانية عشر الف عالم فيكون
مجموع عوالم تلك القناديل ثلاثة آلاف الف الف والفي
الف عالم واربعماية الف عالم وعشرة آلاف عالم فسبحان الواسع
العليم القادر الحكيم ثم قال الشيخ ومع هذا فرايت له ظلا فيه
من الراحة ما لا يقدر قدرها وذلك الظل مقعر هذا العرش
يحجب نور المستوى الذي هو الرحمن ورايت الكنز الذي تحت العرش
التي تخرجت منه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فاذا الكنز
ادم صلوات الله وسلامه عليه ورايت تحته كنوزا كثيرة اعرفها
الخ وقال في عقلة المستوفز ثم العروش خمسة عرش الحياة وهو
عرش الهوية وعرش الرحمانية والعرش الكريم والمجيد والعظيم
فعرش الحياة هو عرش المشيئة وهو مستوى الذات وكان
عرشه على الماء ولهذا هو عرش الحياة وجعلنا من الماء كل
شيء حي والعنصر الاعظم اعني قلك الحياة وهو اسم الاسماء وقد
وبه كانت والعرش المجيد هو العقل والعظيم هو النفس وهو
اللوح المحفوظ وعرش الرحمانية هو اول الافلاك والكريم
هو الكرسي ثم فصل الشيخ بعد اجماله وتكلم على كل واحد مما
يستحق لكماله وعدها البوني رحمه الله تعالى سبعة وجعل اسمي
الاول عرش الاطلاق والثاني عرش الرحمانية والثالث المجيد
والرابع الكريم والخامس العظمة والسادس التدبير والسابع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)